



عون النادم على رئاسة الجمهورية: ياريت ورثت بستان جدي

كأس 2



كلوب هاوس
حكمة العودة إلى الصوت

كأس 12



تحالف البرغوثي
القوة يعثر أوراق عباس

كأس 2



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الخميس 2021/04/01

18 شعبان 1442

السنة 43 العدد 12017

Thursday 01/04/2021

43rd Year, Issue 12017

العرب

الميليشيات ترفع منسوب التوتر لإرباك حوار الكاظمي مع واشنطن

وبغداد - تعمل الميليشيات الموالية لإيران من خلال تحركاتها الميدانية الهادفة إلى رفع منسوب التوتر لإظهار رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي في موقف الضعيف وتقويض مصداقيته قبل أيام من لقائه بالأميركيين المؤمل انعقاده في السابع من أبريل عبر دائرة فيديو مغلقة.

وتجمع ملثمون ومسلحون بأسلحة رشاشة وقذائف صاروخية، منذ أسبوع، وسط بغداد للتدريب بالوجود الأميركي في العراق والتهديد بقطع أذن رئيس الوزراء، في خطوة قال مراقبون عراقيون إن الهدف منها إرباك تقارب الكاظمي مع واشنطن ومع محيطه العربي في وقت يؤدي فيه رئيس الوزراء العراقي زيارة إلى السعودية في خطوة تعتبر مستغزة لإيران والميليشيات الحليفة لها في العراق.

وتعمل الميليشيات التابعة لإيران من خلال استعراضات القوة التي تقوم بها بين الحين والآخر في اتجاهين، الأول ضمن وسائل الضغط التي تمارسها إيران من أجل تحسين موقفها التفاوضي مع الولايات المتحدة في ملفات مختلفة بينها الموضوع النووي.

ويتجه الثاني مباشرة إلى الكاظمي وحكومته من جهة كونهما واقعين في النطاق الذي يمكن للميليشيات أن تتحرك فيه بيسر ومن غير أن يطالها أي قانون، خاصة أن الدولة لا تزال تحت السيطرة وعلى الكاظمي أن يفهم أن عليه ألا يتخطى الحدود المسموح بها.

وتعارض الميليشيات الموالية لإيران أي شكل من أشكال العلاقات الخاصة مع الولايات المتحدة من خلال زيادة الهجمات على القواعد والقوافل الأميركية. وقال المعلق السياسي العراقي فاروق يوسف "ينبغي أن يكون الأميركيون على دراية بأن العراق لا يزال وسيبقى تحت الهيمنة الإيرانية وهو ورقة الضغط الأكثر تأثيراً في الميزان".

وعبر عن اعتقاده أن النتيجة ستكون واحدة وهي إخضاع الكاظمي للشروط الإيرانية التي يجب أن تكون حاضرة في حوار الاستراتيجي مع الولايات المتحدة". وأضاف يوسف في تصريح لـ"العرب" "قد يكون من السابق لأوانه معرفة ما إذا كان الأميركيان جادين في النظر إلى خطورة ما تمثله الميليشيات أم أنهم يعبرونها أحد الملاحق الهامشية للمسألة الإيرانية".

وكانت المتحدة باسم البيت الأبيض حين ساسا قالت في بيان الأسبوع الماضي "إن الحوار بين البلدين يشمل وضعية خطة لتدريب القوات العراقية وتقديم النصح لها حتى لا يعيد تنظيم داعش تجميع صفوفه".

وقال مراقبون عراقيون إن التجمع الاستعراضي للميليشيات هدفه الضغط على الكاظمي وإجباره على مراجعة مواقفه بخصوص تجمير العلاقة مع واشنطن، وخاصة تلويحه بإخضاع الجماعات المسلحة لسيطرة الدولة. ويعتبر المحلل السياسي إحسان الشمري أن العرض كان يهدف إلى إبلاغ رسالة إلى واشنطن مفادها أن الميليشيات هي صانعة القرار وليس حكومة الكاظمي.

ويرى المحلل فامر بدوي أن الميليشيات الشعبية تهدف إلى إرسال رسالة مزدوجة إلى إدارة الكاظمي تحذر من أي محاولة لكبح نفوذ الميليشيات تحت راية محاربة الفساد وتضغط على الحكومة لدفع الولايات المتحدة إلى تقليص عدد قوات التحالف في العراق.

وكانت المتحدة باسم البيت الأبيض حين ساسا قالت في بيان الأسبوع الماضي "إن الحوار بين البلدين يشمل وضعية خطة لتدريب القوات العراقية وتقديم النصح لها حتى لا يعيد تنظيم داعش تجميع صفوفه".

وقال مراقبون عراقيون إن التجمع الاستعراضي للميليشيات هدفه الضغط على الكاظمي وإجباره على مراجعة مواقفه بخصوص تجمير العلاقة مع واشنطن، وخاصة تلويحه بإخضاع الجماعات المسلحة لسيطرة الدولة. ويعتبر المحلل السياسي إحسان الشمري أن العرض كان يهدف إلى إبلاغ رسالة إلى واشنطن مفادها أن الميليشيات هي صانعة القرار وليس حكومة الكاظمي.

ويرى المحلل فامر بدوي أن الميليشيات الشعبية تهدف إلى إرسال رسالة مزدوجة إلى إدارة الكاظمي تحذر من أي محاولة لكبح نفوذ الميليشيات تحت راية محاربة الفساد وتضغط على الحكومة لدفع الولايات المتحدة إلى تقليص عدد قوات التحالف في العراق.

محمد بن سلمان يضع الضغوط وراءه: اتصالات ومبادرات كبرى

الأميركيون وقفوا على حقيقة أن ولي العهد السعودي الشخصية المحورية التي يمكن التعامل معها في ملف اليمن



خصل وثيقة

مع شخصيات خارجية تزور المملكة مثل وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف، ورئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، وأجرى اتصالات مع قادة في المنطقة.

وكشف الأمير محمد بن سلمان مساء الثلاثاء عن "الصندوق السيادي للمملكة". وقال إن "حجم الصندوق قد يتراوح من 500 مليار ريال إلى تريليون ريال". وأشار ولي العهد السعودي إلى أن "المملكة ستنتفخ خلال 10 سنوات المقبلة أكثر مما انتفخ خلال الـ300 سنة الماضية".

وأضاف المصدر، الذي فضل عدم ذكر اسمه، في تصريح لـ"العرب" أن ولي العهد السعودي كان يتوقع هذه الهجمة على شخصه معرفته بأن دوائر أميركية داعمة لصعود جو بايدن تستهدفه في شخصه لكونه يقود خيار الإصلاحات، وأن هذه الدوائر ترفض أي تغييرات في المملكة تجعلها تعتمد على ذاتها وتدعم استقلالية القرار السعودي في اختيار الشركاء تجارياً واقتصادياً وعسكرياً.

لكن صدور التقرير الاستخباري بشأن قضية خاشقجي وكذلك التصريحات الأميركية بعد وصول بايدن لم يكن يعنين أن واشنطن راغبة في فتح الملف، أو في توثيق العلاقة مع السعودية ذات الأهمية الاستراتيجية للاميركيين، وهو ما بدا واضحاً في تصريحات وزير الخارجية أنتوني بلينكن حين قال إن "تمزيق العلاقة (مع الرياض) لن يساعدا في الواقع على تعزيز مصالحنا أو قيمنا".

دورها لم تنخرط السعودية الرسمية في الردود على التصريحات والمواقف التي تستهدفها بوجه مكشوف أو مقنع خاصة في الإعلام القطري الذي عمل على استثمار التقرير، بالرغم من المصالحة،

استثمار التقرير، بالرغم من المصالحة،

الرياض - وضع ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان الضغوط الخاصة بقضية مقتل الصحفي وراه ظهره وعاد إلى الواجهة بعدد من المبادرات ذات الأهمية القصوى كما أجرى اتصالات مع عدد من الشخصيات الإقليمية.

وأعلن الأمير محمد بن سلمان مساء الثلاثاء عن عمل صندوق الاستثمارات العامة "الصندوق السيادي للمملكة" مع صناديق أخرى للثروة السيادية في المنطقة بشأن تأسيس صندوق يسمى "استثمر في السعودية" بحجم يصل إلى تريليون ريال.

وقالت أوساط خليجية إن ولي العهد السعودي تعامل بهدوء مع ضغوط الإدارة الأميركية الجديدة ومع محاولة جر اسمه في تقرير خاشقجي، لافتة إلى أن السعودية فهمت أن تزامن خروج التقرير مع قرارات أميركية بشأن حرب اليمن ووقف بيع الأسلحة هدفه الضغط السياسي عليها وليس البحث عن الحقيقة.

ومثل التجاوب السعودي مع سلسلة المبادرات المتعلقة باليمن وعودة الحديث المباشر مع ولي العهد تأكيداً على أن موقف الأمير محمد بن سلمان متجاوب وأنه الشخصية المحورية التي يمكن التعامل معها في ملف اليمن المعقد. واعتبر مصدر خليجي أن الأمير محمد بن سلمان، وكعادة المسؤولين السعوديين، اختار الصمت تجاه الضغوط والتهجمات الموجهة إلى شخصه معرفته أن الأمر موكل للوقت، وأن الضغوط جزء من أجندة الإدارة الجديدة في تحصيل مكاسب وخاصة إرضاء لوبي حقوق الإنسان الذي يريد أن يستخدمها لاستهداف السعودية.



عماد المديفر
الإساءة للسعودية أضحت
وسيلة دعائية لدى
السياسيين الأميركيين

غازي الحارثي
محاولات عزل الملكة
وولي عهدها باتت
بالفشل

تعنت إثيوبيا في أزمة سد النهضة يهدد بخسارة مصالحتها مع الخليج

القاهرة - بعث التضامن الخليجي مع مصر في أزمة سد النهضة برسائل ضغط على إثيوبيا لوضع حد لتعنتها الذي قد يكون ثمنه خسارة مصالحتها مع الدول الخليجية.

وتعلم إثيوبيا أنها يمكن أن تتكبد خسارة اقتصادية كبيرة جراء التأييد المعلن من قبل الخليج لموقف مصر والسودان التفاوضي، حيث تعد دوله من أكبر المستثمرين، وأن أي هزة يمكن أن تقوم بها بشأن سحب أو تجميد الاستثمارات يمكن أن تؤثر على الوضع الاقتصادي العام في إثيوبيا. وأشار السفير أحمد حجاج الأمين العام المساعد لمنظمة الوحدة الأفريقية سابقاً إلى أن دعم الدول الخليجية لمصر في أزمة سد النهضة يمثل أحد عوامل الضغط المهمة على أديس أبابا، خاصة إذا تم التلويح بتقليص

وجاءت الردود الخليجية عقب إطلاق الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي تصريحات الثلاثاء قال فيها "إن مياه النيل خط أحمر، ولن نسمح بالمساس بحقوقنا المائية، وأي مساس بمياه مصر سيكون له رد فعل يهدد استقرار المنطقة بالكامل"، وهو ما مثل مؤشراً قويا لأول مرة على عدم استبعاد استخدام الخيار العسكري مع إثيوبيا.

وأعلنت دول خليجية، من بينها الإمارات والكويت والسعودية وسلطنة عمان والبحرين، عن دعم المساعي الرامية إلى إنهاء الأزمة. وأكد حجاج دعم الخليجيين لمصر يمثل أحد عوامل الضغط المهمة على أديس أبابا

وكانت إثيوبيا قد أعلنت في يونيو 2018 عن التزام الإمارات بخص 3 مليارات دولار في الاقتصاد المحلي، حيث ستوجه مليار دولار كوديعة في البنك المركزي، وملياري دولار كاستثمارات مباشرة تتركز في مجالات الزراعة.

ومن شأن الاستثمارات الإماراتية أن تضغط في اتجاه دعم جهود الوساطة التي تقودها أبو ظبي في أزمة سد النهضة، لراب الصدع بين إثيوبيا ودولتي المصب مصر والسودان. واعتبر مراقبون أن جزءاً من التريث المصري يعود إلى أن القاهرة لم ترد أن تصبح سبباً رئيسياً في توتر العلاقات بين دول خليجية وإثيوبيا خاصة أن الدخول الخليجي إلى الملعب الإثيوبي كان من بين أهدافه بناء علاقات ثقة بين أديس أبابا والقاهرة والخرطوم وتسهيل عملية التفاوض.